

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

إنَّما صحَّت الواوُ والياءُ في الغَلَّيانِ والنَّزَّوانِ لوجهين .
أحدهما أنَّ ذلك يُفْضِي إلى حَذْفِ إحدى الألفين لاجتماعهما فيبقى اللفظُ النَّزَّانِ
والغَلَّانِ فيلتَبَسُ بما نوزَّه أصلُ كالأمان والضَّمان وكذلك الصَّمَّيان .
والثَّاني أنَّ هذا البناءَ لا يُشْبِهُه أبنية الفعل والتَّغييرُ بابُهُ الأفعالُ فَمَّا
لا يُشْبِهُهُ يَخْرُجُ على الأصلِ وأمَّا الطَّوْفَانِ والجَّوْلانِ ممَّا عيَّنه معتلَّةٌ
فصحَّت لوجهين .

أحدهما أنَّ هذا البناءَ قريبٌ من بابِ الغَلَّيانِ والنَّزَّوانِ فحملت الصَّحَّةُ عليه
للوجهَيْنِ المذكورين .

والثَّاني أنَّ الواوَ لو قُلِّبَتْ ألفاً لاشتَبَهَ فَعَلَّانِ بفاعِلٍ فاجْتُنِبَ لذلك .
مسألة .

إنَّما صحَّت الواوُ والياءُ في غَزَّوا ورَمَّيَا لئلا تَنْقَلِبَ ألفاً فتُحْذَفِ إحدى
الألفَيْنِ فيصيرَ كلفظِ فَعَّلَ الواحدِ .